

¹ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُخْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ² فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ، اذْهَبُوا عُدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرَ سَنَعٍ إِلَى دَانَ، وَأْتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ. ³ فَقَالَ يُؤَابُ، لِيَزِدَ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِنْهُ ضِعْفٍ. أَلْيَسُوا جَمِيعاً يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عبيداً لِسَيِّدِي. لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي. لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِنْجَامٍ لِإِسْرَائِيلَ. ⁴ فَأَسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ، فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁵ فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِائَتاً وَثَمَنَةً أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَطَلِّي السَّيْفِ وَبَهُوداً أَرْبَعَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَطَلِّي السَّيْفِ، ⁶ وَأَمَّا لَاقِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعُدَّهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهاً لَدَى يُؤَابَ. ⁷ وَقَبَّحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرَ فَصَرَبَ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِداً حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالْآنَ أَرْزِلْ إِنَّكَ عَبْدُكَ لَأَنِّي سَفِهْتُ جِداً. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادِ رَأْيِي دَاوُدَ، ¹⁰ اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ثَلَاثَةٌ أَنَا غَارِضٌ عَلَيْكَ فَاحْذَرْ لِنَفْسِكَ وَاجِدْ مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ. ¹¹ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ ¹² إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِكَ وَسَيُفْ أَعْدَاؤُكَ يُذَرِّكُ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَغْنُو فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْظِرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَاباً لِمُرْسَلِي. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ، قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جِداً. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَتَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ. ¹⁴ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِتُّونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁵ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَاً عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ قَتْدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمُهْلِكِ، كَفَى الْآنَ، رُدَّ يَدَكَ. وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْتَانَ الْيَبُوسِيِّ. ¹⁶ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَبَّحَهُ مَسْبُوحاً بِيَدِهِ وَمَمْدُوداً عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّبُوحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِسِينَ بِالْمُسُوحِ. ¹⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ، أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ. وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا. فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِصَرْبِهِمْ. ¹⁸ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ

الْيُوسُفِي. ¹⁹ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ
 بِاسْمِ الرَّبِّ. ²⁰ فَالْتَفَتَ أَرْتَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَثَنُوهُ الْأَرْبَعَةَ
 مَعَهُ أَحْتَبَاوًا، وَكَانَ أَرْتَانُ يَذْرُسُ حِنْطَةً. ²¹ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى
 أَرْتَانَ. وَتَطَّلَعَ أَرْتَانُ فَرَأَى دَاوُدَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ
 لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ لَأَرْتَانَ،
 أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَتِينِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ
 كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفِ الصَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ. ²³ فَقَالَ
 أَرْتَانُ لِدَاوُدَ، حُدِّهِ لِنَفْسِكَ، وَلْيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا
 يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظُرْ. قَدْ أُعْطِيتُ الْبَقَرُ لِلْمُحْرِقَةِ،
 وَالتَّوَارِجُ لِلْوُفُودِ، وَالْحِنْطَةُ لِلتَّقْدِمَةِ. الْجَمِيعَ
 أُعْطِيتُ. ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَأَرْتَانَ، لَا. بَلْ بِشِرَاءٍ أَشْتَرِيهِ
 بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحْرِقَةً
 مَجَانِبَةً. ²⁵ وَدَفَعَ دَاوُدُ لَأَرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزُنْهُ سِتُّ
 مِئَةِ شَاقِلٍ. ²⁶ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ
 مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِتَارٍ مِنَ
 السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. ²⁷ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ
 سَبْقُهُ إِلَى غَمْدِهِ. ²⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ
 الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ الْيُوسُفِي دَبَحَ
 هُنَاكَ. ²⁹ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ
 وَمَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي
 جَبْعُونَ. ³⁰ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ
 اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.